

[64] المجلس 64 - يتبع 21- باب الحث علی الاذدياد من الخير

في أواخر العُمر - الشيخ عبد العزيز...

عبدالعزيز بن باز

الحديث الثالث عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. متفق عليه - [00:00:00](#)

وفي رواية في الصحيحين عنها رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في رکوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اغفر لي يتول القرآن - [00:00:21](#)

وفي رواية لمسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول قبل ان يموت سبحانك اللهم وبحمدك نستغفرك واتوب اليك. قال عائشة قلت يا رسول الله ما هذه الكلمات التي اراك احدثتها تقول - [00:00:38](#)

وقال جعلت لي علامة في امتي اذا رأيتها قلتها اذا جاء نصر الله والفتح الى اخر السورة وفي رواية الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه - [00:00:58](#)

قالت قلت يا رسول الله اراك تكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه. فقال اخبرني اني سأری علامة في امتي فاذا رأيتها اكثرت من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه - [00:01:19](#)

ايه وقد رأيتها اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا سبج بحمد ربک واستغفره انه كان توابا الرابع عن انس رضي الله عنه قال ان الله عز وجل تابع الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته - [00:01:39](#)

حتى توفي اكثرا ما كان الوحي متفق عليه. الخامس عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث كل عبد على ما مات عليه. رواه مسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - [00:02:06](#)

وصلى الله وسلم على رسول الله واله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد هذه الاحاديث التي قبلها فيها الحث على العناية بالاعمال الصالحة والاجتهد في الخير عند تقدم العمر الانسان يحرص على متابعة الخير - [00:02:26](#)

حتى اختتم حياته بالعمل الصالح كل ما زاد العمر زاد في العمل هكذا ينبغي المؤمن والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا من عمل صالح من ذكر او اثنى وهو مؤمن فلنحيئه حياة طيبة ولنجزيئه اجرهم باحسن ما كانوا يعملون - [00:02:43](#)

سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض وقال سبحانه فاستبقوا الخيرات ويقول سبحانه وسارعوا الى مغفرة من ربكم. فالمؤمن يسارع ولا سيما كل ما تقدم العمر يحرص على متابعة الاعمال الصالحة والاستكثار منها - [00:03:02](#)

حتى يكون ذلك اوفر لاعماله الصالحة واوفر لحسنته واعظم لاجرها ولهذا لما نزل قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح اكثرا النبي صلى الله عليه وسلم من تسبيح والتحميد والاستغفار - [00:03:20](#)

وقال انها علامة امرني ربی اذا رأيتها انك ان اسبحه واستغفر وهي نصه على مشركين وبات مكة عليه ودخول الناس في دين الله افواجا كان صلى الله عليه وسلم في اخر حياته يكثر من التسبيح والتحميد والتکبير - [00:03:35](#)

ويكثر من قول سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي في رکوعه وسجوده يتأنول القرآن يعني يعمل به يفسر القرآن بعمله وفي اخر حياته تتابع الوحي عليه الصلاة والسلام - [00:03:51](#)

لاكمال الرسالة كذلك حديث جابر يبعث الفرق على من مات عليه اذا كان الانسان يبعث على متاه وهو معلوم فجدير بالمؤمن ان

يحرض على الاستكثار من الخيرات حتى يبعث على ذلك - 00:04:04

كل انسان يبعث على مات عليه من خير وشر فجدير بالمؤمن ان يشتكي من الخيرات من الصلاة والصدقة والصيام الحج التسبيح والتهليل والتحميد والتکبير قراءة القرآن اتباع الجنائز زيادة المريض الى غير هذا من وجوه الخير يستکثـر - 00:04:18
حتى اختـم حياته باحسن ما يجد وبأكثر ما يجد من الخير صدق الله الجميع التوفيق والهداية - 00:04:39